# الرئيس الجزائري يحتفي بسمو ولي العهد

بمناسبة زيارة سمو ولي العهد إلى تونس.. القائم باعمال السفارة التونسية بالرياض لـ(الجزيرة):

# الزيارة محطة جديدة ونقطة تحول في مسيرة العلاقات الثنائية

□ سمو ولي العهد □

□ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي □

سفير المملكة في تونس:

## الزيارات المتبادلة بين كبار مسؤولي البلدين زادت عرى التعاون بينهما

□ الرياض - صالح الفالح - تونس - الجزيرة واس :

رحبت الجمهورية التونسية حكومة وشعباً بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الرسمية الى تونس في جولته الأخيرة ضمن زيارته (للاتحاد العربي المغاربي) وبهذه المناسبة اعرب سعادة القائم باعمال سفارة الجمهورية التونسية بالرياض الوزير المفوض مجيب منيف عن بالغ سعادته وسروره بهذه الزيارة..

واعتبر في حديث خص به (الجزيرة) زيارة سمو ولي العهد الى تونس بأنها تشكل محطة جديدة ونقطة تحول على صعيد مسيرة العلاقات الثنائية والعلاقات المشتركة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية .

مشيراً في السياق الى انها تندرج ضمن اطار التشاور الاخوي المستمر والدائم لقيادتي البلدين - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفخامة الرئيس التونسي: زين العابدين بن علي - ولكل ما فيه خدمة ومصلحة مستقبل البلدين وابناء الشعبين الشقيقين في كافة المجالات والميادين المختلفة.

واصفاً الزيارة بانها مباركة واخوية هامة موضحاً في الاطار نفسه ان الزيارة تأتي تأكيداً للإرادة السياسية للقياة الحكيمة في البلدين كما انها تعكس بصدق نموذجا متميزا للعلاقات بين المملكة وتونس وهي امتداد للزيارات الرسمية الاخوية والتي قام بها مؤخراً كل من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض.

مشيراً الى ان هاتين الزيارتين قد عمكتا مدى عمق اواصر العلاقات الأخوية الصادقة والوطيدة والمميزة التي تجمع البلدين الشقيقين مؤكداً انها كانت زيارات ناجحة وموفقة وحققت الكثير من النتائج الايجابية والتعاون الثنائي الثمر في كثير من المجالات واضاف القائم باعمال سفارة تونس بالرياض بقوله:

كما قام كل من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بزيارة أخوية الى الجمهورية التونسية اضافة الى زيارة رئيس مجلس الشورى الى تونس مؤخراً على رأس وفد رسمي كبير يمثل اعضاء المجلس.

وشدد في هذا الصدد على اهمية مثل هذه الزيارات بين البلدين سواء على مستوى القيادة او مستوى اصحاب المعالي والسعادة ورجال المال والاعمال لتعزيز مسيرة العلاقات الثنائية والتعاون المشترك واصفاً العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية بانها قديمة وتاريخية وليست وليدة اليوم مؤكداً انها تتسم بالعمق والمتانة والتطور المستمر.

هذا واوضح سعادة القائم بأعمال سفارة تونس بالرياض ان فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي سيكون على رأس مستقبلي ضيفه الكبير صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وسوف يجريان محادثات ثنائية ومعمقة لبحث العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك الى جانب بحث ومناقشة الموضوعات على الساحة العربية والدولية اضافة الى مجمل الاوضاع واخر التطورات الراهنة التي تشهدها المنطقة. مؤكداً في الاطار نفسه على اهمية زيارة سمو ولي العهد وتكثيف الزيارات المتبادلة بين قادة ورؤساء الدول العربية والاسلامية في سبيل خدمة القضايا العربية والاسلامية وتعزيز التضامن العربي ولم الشمل ورأب الصدع وتوحيد الصف والكلمة ومحاولة ازالة كل اسباب الخلافات وحل الكثير من القضايا والمشاكل العالقة التي قد تحدث بين الدول وترتيب البيت العربي وتماسكه من اجل مواجهة كافة التحديات التي قد تعصف بالمنطقة واشار مجيب منيف ان الجمهورية التونسية حريصة كل الحرص على تبادل التعاون بين المملكة .. في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والثقافية والشباب والرياضة. مؤكداً ان التعاون الاقتصادي والاستثماري يشكل الركيزة الأساسية والأهمية الكبرى بين البلدين..

مبيناً ان حجم الاستثمارات السعودية للمشاريع المشتركة في تونس قد بلغ اكثر من ٧٠ مليون دولار لافتاً الى ان هناك شركات مشتركة تم تاسيسها منذ فترة ليست بالقصيرة وهي:

الشركة السعودية/ التونسية المشتركة للعقارات والشركة السعودية للاستثمارات مؤكداً أن الاستثمارات السعودية في تونس ناجحة ومميزة وتسير بخطى ثابتة ومن حسن الى احسن.

وتطرق القائم بأعمال سفارة تونس الى حجم التبادل التجاري بين البلدين موضحاً بانه قد بلغ حوالي ٦٠٠ مليون دولار في مختلف المجالات السياحية والزراعية والصناعية والخدمات وغيرها في المجالات الاخرى مشيراً الى ان مسيرة النشاطات الاستثمارية والتبادل التجاري بين المملكة وتونس تندرج ضمن اطار جهود اللجنة السعودية/ التونسية المشتركة والتي تم تشكيلها منذ فترة معتبرا انها إحدى ثمار ونتاج هذا التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين واكد بأن اللجنة تسير بصورة جيدة حيث يتم بين وقت وآخر عقد اجتماعات مشتركة على مستوى كبار المسؤولين في التجارة ورجال الاعمال بين البلدين لبحث ومناقشة العديد من الموضوعات المشتركة في مختلف المجالات الاستثمارية والصناعية والتجارية وسبل تعزيزها ودعمها بصورة افضل ومحاولة تدارس جميع الامور المتعلقة باللجنة والعمل على ازالة كافة العوائق والعقبات التي تعترض مسيرتها واوضح انه من ضمن نشاطات ونتائج اللجنة السعودية/ التونسية المشتركة تنظيم واقامة اسبوعين تجاريين لتونس في المملكة..

مؤخراً بمشاركة عدد كبير من رجال الأعمال التونسيين الى جانب مؤسسات وشركات تونسية تعمل في مختلف المجالات مؤكداً ان فعاليات هذه الاسابيع قد حققت نتائج جيدة واقبالاً كبيراً من الزوار وكانت فرصة مواتية للتعريف بانواع الصناعات الوطنية التونسية التي تشتهر بها وبمستواها الذي وصلت اليه سواء من حيث الجودة او النوعية كما ان هذه المناسبة كانت فرصة كبيرة لرجال الاعمال والتجار السعوديين للالتقاء بنظرائهم من رجال الاعمال التونسيين بالمملكة للتعارف فيما بينهم والاستفادة من خبراتهم وتجاربهم في المجالات التجارية والصناعية مما ينعكس ذلك بشكل كبير على تطور مستقبل التجارة والاستثمارات بين البلدين واعلن القائم باعمال سفارة تونس ان هناك دراسة بين المملكة.. وتونس لانشاء مجلس اقتصادي اسلامي مشترك لهدف تنشيط وتطوير مسيرة العلاقات التجارية والصناعية بصورة افضل وباسلوب امثل في مختلف الجوانب.

واختتم حديثه مجدداً ترحيبه بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز في زيارته الى بلده الثاني الجمهورية التونسية متمنياً لسموه زيارة سعيدة واقامة طيبة معرباً عن امله بان تحقق هذه الزيارة الهامة الكثير من النتائج الايجابية وتعزيز مسيرة العلاقات الاخوية التي تجمع قيادتي البلدين الشقيقين لكل ما فيه مصلحة وخدمة القضايا العربية والإسلامية وخدمة رسالة السلم والسلام والمصالح المشتركة وبالتالي ارساء دعائم الامن والاستقرار بالمنطقة.

من جهة اخرى اعرب سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الجمهورية التونسية علي بن محمد القفيدي عن ترحيبه وسروره البالغين بالزيارة الرسمية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لتونس الشقيقة مغربا في الاثناء عن اعتزازه الكبير بالمستوى المرموق الذي بلغته الصلات والروابط الأخوية المتينة القائمة بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية منذ امد بعيد والتي رسخ وشائجها وزاد من لحمتها التوجيهات الكريمة والسديدة من قائدي البلدين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود واخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي.

واشاد السفير القفيدي في تصريح لوكالة الانباء السعودية بمسيرة علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في كل المجالات وحرصهما المشترك على تنميتها وتنويع مجالاتها وتوسيع آفاقها.

وقال «ان علاقات التعاون بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية تتعزز باستمرار توطيد الأواصر الأخوية بين الشعبين الشقيقين واستجابة للتطلعات المشتركة لقائدي البلدين».

وأكد ان استمرار الزيارات التبادلة بين كبار المسؤولين في البلدين الشقيقين قد اسهم الى حد كبير في زيادة عرى التعاون بينهما الى جانب ما نجم عنها من نتائج ايجابية ليس لصلحة البلدين والشعبين الشقيقين فحسب بل لتصل الى كل ما فيه خير الأمة العربية والاسلامية جمعاء.

ولشار السفير القفيدي في هذا الصدد الى ما شهده هذا العام من اتصالات على أعلى المستويات بما في ذلك الزيارة الرسمية التي قام بها لتونس الشقيقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ومن ثم الزيارة الرسمية التي قام بها بعد ذلك صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض الى جانب الزيارة الرسمية لصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير.

واعرب سفير المملكة لدى تونس عن قناعته التامة في ان تسفر زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بإذن الله عن نتائج خيرة سوف تظهر على كافة المستويات وعلى الدى القريب والبعيد.

وعد السفير علي القفيدي زيارة سمو ولي العهد لتونس استمرارا للسياسة الثابتة والراسخة لقيادة المملكة العربية السعودية في البحث مع القادة والمسؤولين العرب حول السبل الكفيلة بتدعيم وتعزيز مسيرة التضامن العربي وفي الحرص على لم الشمل العربي وتفعيل فكرة العمل العربي المشترك والحفاظ على المصالح العليا للأمة.

وقال «ان المملكة العربية السعودية بما تحظى به من موقع متميز في محيطها العربي والاسلامي تدرك المسؤوليات الملقاة على عاتقها في محيطها كما تدرك الدور الكبير الذي ينتظر ان تؤديه دائما تجاه القضايا والمشكلات التي تواجه امتها ولذلك فقد ظلت سياستها في هذا المضمار سياسة ثابتة وراسخة وهي تعتمد التشاور المستمر مع الاشقاء حول الظروف الراهنة والمستجدة وذلك عبر اللقاءات المتواصلة مع

□ اللجنة السعودية/ التونسية المشتركة تستثمر العلاقات الأخوية وتسير بخطى ثابتة

□ ٦٠٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين البلدين.. و٧٠ مليون دولار الاستثمارات السعودية بتونس

□ قريباً إنشاء مجلس اقتصادي إسلامي مشترك

## عراقة العلاقة السعودية التونسية

قاسم بوسنينة ☆

إن العلاقات الأخوية بين الجمهورية التونسية والمملكة العربية السعودية تجمع بين العراقة والمتانة والصفاء الأمر الذي جعلها دوما متميزة ثرية، عميقة سخية ولا عجب في ذلك فتونس والمملكة بلدان شقيقان كل ما فيهما يجمع ولا يفرق، يصل ولا يفصل، يقرّب ولا يباعد فهما بلدا الاعتدال والاتزان وحب الخير للجميع والسعي الدؤوب لرأب الصدع وإيجاد الحلول بالحسنى والدفاع عن القضايا العادلة، وما كان ذلك ليتحقق لولا أواصر الأخوة الصادقة والمتينة بين الرئيس زين العابدين بن علي وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتشاورهما الموصول الذي ارتقى بالعلاقات بين البلدين إلى أوج عطائهما بفضل ثاقب نظرهما وصادق عزمهما وحكيم سياستهما عربيا وإسلاميا، إقليميا ودوليا.

وان الزيارة المباركة لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني إلى تونس لذات مغزى، واي مغزى اذ تجسد تميز العلاقات بين بلدينا الشقيقين وتؤكد كأفضل ما يكون الحرص التام على انتهاج سنة التشاور لمزيد دعم العلاقات الثنائية وتنميتها كماً وكيفا وجعلها مثالا يحتذى واكسابها النجاعة التامة لما فيه خير الشعبين ومصلحة البلدين بتكثيف التعاون وتنويع التبادل في مجالات حيوية تسهم بقوة وايجابية في البناء الحضاري في عصر مليء بالتحديات الكبرى والتحولات الجوهرية، تفاعلا مع الحاضر واستعدادا للمستقبل.

فاهلاً وسهلاً بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد في بلده تونس التي ترحب به كل الترحيب في عهد التغيير الذي شهدته ولاتزال إنجازات ومكاسب حضارية مرموقة على كل الصعد بقيادة الرئيس زين العابدين بن علي الذي كان دائم الحرص على ان تكون العلاقات مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في أوج عطائها وافضل صورتها دوما وجوهرا، حبا وصفاء عطاء ونتاجا.

☆السفير الأسبق لتونس بالمملكة العربية السعودية ورئيس جمعية الإماراتيين التونسيين.

## زيارة الأمير عبدالله المغاربية حدث له مغزاه

الشاذلي القليبي ☆

إن زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لمنطقة المغرب العربي الكبير حدث له مغزاه في الدلالة على مدى اهتمام المملكة بهذا الجناح الغربي للأمة .

وزيارة سموه لتونس تكتسي أهمية عظيمة لمكانة المملكة في نفوس التونسيين عامة ولدى الرئيس زين العابدين بن علي خاصة الذي يولي علاقات تونس بالسعودية منزلة خاصة ممتازة ضمن العلاقات مع سائر الدول العربية الإسلامية .ثم ان شخصية الأمير عبدالله تزيد هذه الزيارة قيمة وألقاً لما لسموه من نصاعة الرأي وصراحة القول وشجاعة الموقف في كل ما يتصل بمصالح المملكة، ولكن كذلك في كل ما يهم الأمة العربية والإسلامية.

وقد تشرفت بمعرفة سموه والعمل معه ضمن لجنة مصالحة بين سورية والأردن خلال الثمانينات ولمست ما للرجل من مواهب فذة ومن مقدرة على إدراك الأهم من بين أمور عديدة معقدة متشعّبة.

ومما لا شك فيه ان الأمير عبدالله مثل سائر أبناء المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود وفي مقدمتهم المرحوم الملك فيصل وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - حفظه الله - من أفئدة الأمة في معرفة الأحوال العربية والغيرة على الحضارة الإسلامية والدراية بالقضايا الدولية والتوجه في شأن كل ذلك توجها عقلانيا يقدم المصلحة الأجلة على العواطف الزائلة.

☆ الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية .

طالع - في الأسواق - جديد
المجلة العربية

هدية العدد

د. الخويطر ورمية طائشة

أ. عبدالمقصود خوجة :
- لااحتاج وجاهة اجتماعية حتى احتال عليها.

د. عائض الردادي: هذه قصة كتابي الذي لم ينشر
الكاتبة الكويتية فوزية السالم :
الساحة الأدبية بحاجة إلى تنقيتها من المدّعين.
- ابن عقيل بين العروض السمعي والبصري.
- حمل وديع في احراش (البيروقراطية).
أحمد العرفج : لوقابلت ادونيس لقطعت يده.

أ. هدى النعيم :
بعد سنوات الغربة رجعت بشخصية جديدة.
- كبار الكتّاب وأخطاء شائعة.
- نظامنا القضائي مرآة ناصعة لثوابتنا.
- كيف تتغلب المطلقة على ماحصل لها؟

استاذ جامعي يكتب عن داء الدال..!

العدد الجديد (رجب) في الأسواق والمكتبات
الرياض - ص ب ٥٩٧٣ - الرمز البريدي ١١٤٣٢هاتف : سنترال ٤٧٧٨٩٩٠ . التحرير ٤٧٧٩٧٩٢
عنوان «المجلة العربية» على الإنترنت: WWW. Arabic magazine. com.
لمراسلة «المجلة العربية» على الإنترنت: info @ arabic magazine. com.

في أكبر صالة عرض مركز ليالي الرياض
اوكازيون شتاء عام (٢٠٠٠)

| الصنف | السعر ريال | الصنف | السعر ريال |
|---|---|---|---|
| بلوزه نسائي | ١٤ | بيجامةولادي | ١٤ |
| بلوزه نسائي | ١٣ | بيجامه بناني | ١٤ |
| بلوزه نسائي قطعتين | ٥١ | بيجامه الفيف | ١٩ |
| نايو نسائي ٣ قطع | ٨٥ | فستان نسائي جينز | ١٩ |
| فستان نسائي | ٧٣ | قميص بناني | ١٦ |
| ايشارب نسائي | ١٤ | بنطلون رجالي | ٣٧ |
| بلوزه نسائي | ١٥ | بنطلون ولادي | ٢١ |
| بلوزه نسائي | ٢٩ | ي شيرت بناني | ١٣ |
| شيال نسائي | ٤٤ | قميص رجالي | ٢٤ |
| بلوزه نسائي | ٢٣ | بنطلون ولادي | ٢٨ |
| فستان نسائي | ٦٦ | فستان بناني | ١٩ |
| فستان نسائي | ٣١ | نايو بناني مولل | ٤٩ |
| فستان نسائي | ٢٩ | بنطلون ولادي | ١٣ |
| بلوزه نسائي | ٢١ | بدله ولادي ثلاث قطع | ٢٦ |
| بيجامه نسائي | ١٤ | بدله ولادي ثلاث قطع | ٢٩ |
| بيجامه نسائي | ١٩ | بدله ولادي ثلاث قطع | ٢١ |
| بيجامه نسائي | ٢٦ | بدله ولادي ثلاث قطع | ١٩ |
| قميص نسائي | ١٩ | بدله ولادي | ٢٢ |
| قميص نسائي | ١٨ | قميص نسائي | ١٨ |
| ترنج ولادي | ٢١ | قميص نسائي | ٢١ |
| ترنج ولادي | ١٥ | طقم Langery ثلاث قطع | ٢٦ |
| حذاء اطفال | ١٨ | سنيانات | ٦ |
| جاكيت بناني | ٢٩ | طقم سنيانه | ١٤ |
| نايو بناني | ١٩ | ترنج رجالي | ١٥ |
| بريتوز اطفال | ١٥ | ترنج نسائي | ٢١ |
| تيور بناني بيبي | ١٩ | جاكيت ولادي | ٥ |

تخفيضات هائلة من ٤٠٪ إلى ٧٠٪
مركز ليلتي
ت: ٤٩٧٠٠٠٣
طريق خريص
مقابل الجميح
يتم السحب مساء غد الخميس